بعد وقت انطلقت سيارة البيجو (٥٠٤) البيضاء مسرعة من أمام مدخل مقر الشرطة الإسرائيلية في مدينة غزة، حيث ألقيت منها عبوة ناسفة على مدخل المقر، وأطلقت زخة رصاص من بندقية الكارلوستاف، وعدة طلقات من المسدس، وتعالى صراخ الحرس، ثم انطلق الرصاص غزيراً وراء السيارة التي كانت تغادر المكان.

كثفت مخابرات الاحتلال وقواته نشاطها في مطاردة المجاهدين، ونجحت في حملة أخرى من الاغتيالات والتصفيات التي لم يكن هناك شك بأنها اعتمدت بالأساس على نشاط استخباري مكثف، وقع غالبيته على عاتق الجواسيس، كما تمت عمليات واسعة من الاعتقالات لكل من يشتبه بأدنى علاقة له بالعمل ومنفذيه، أو من يشتبه بتقديم المساعدات لهم، فلا تجد إلا القوات الكبيرة من الجنود المحتلين تحاصر إحدى الحارات لتداهم أحد البيوت، حيث يختفي بعض أولئك المجاهدين، أو تجد قوة خاصة تكمن بين الأزقة أو في البساتين، لتغتال أحد أولئك المجاهدين، وقد بات من الواضح أن من المستحيل أن يستمر الوضع على ما هو عليه من نقص السلاح من جانب، ومن مضايقة ومطاردة قوات الاحتلال لهم من جانب آخر.

في إحدى اللقاءات التي ضمت إبراهيم مع بعض أولئك المجاهدين اقترح أحدهم أن يخرج من يستطيع منهم عبر الحدود إلى مصر تهريباً، حيث أن البقاء في البلد يشبه الانتحار اعترض إبراهيم وغالبية الموجودين على فكرة الخروج من الأرض المحتلة.

وأمام الضغط للبحث عن خيار آخر اقترح إبراهيم أن يخرج أكبر عدد منهم إلى الضفة الغربية، هناك يمكن أن ينشطوا العمل، ويمكن أن يأخذوا راحة، يعودون بعدها للقطاع من جديد، ويمكن البحث هناك عن السلاح، فقد يكون متوفراً أكثر منه في غزة، وأمام إصرار البعض على فكرة الخروج إلى مصر، اتفق أن من لديه الرغبة في الخروج فليخرج إن تيسرت السبل.

تم تزييف عدة بطاقات شخصية لبعض المجاهدين الذين بدأوا يستخدمونها للخروج من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، حيث خرج ثمانية من الشخصيات المعروفة، والمطلوبة لقوات الاحتلال إلى منطقة رام الله، هناك ساعدهم طلبة الجامعات والمعاهد لاستئجار شقق على أنهم طلاب في تلك الجامعات، كي يسهل تواجدهم في هذه الشقق، دون أن يثير ذلك الريبة والفضول.